وعلم انه اذا سلم الاصل انبت اغصانه ، شعر

وما فقد الفروع عظيم رزء ، اذا سلمت على الدهر الاصول

فالله تعالى يبقي مولانا تقلب الدهر وعدوانه ، ويبلغه في نفسه ومن يبقي من ذريته امانيه وامانه ، والسلام ، ومن انشائه ايضا وكتبه الى مولانا العلامة الفهامة الامجد مولانا الخطيب الياس للشيخ على لسان بعض الاصحاب وصورته

ان انظر ما امبط عن بهجة محياه لثام ، واعطر ما فض عن نفحة حمياه ختام ، طرة كللت بجواهر التحيات الزكية ، وسلافة عتقت في دنان الالفاظ البديعة البديعية ، وروضة شكر تتفتق اكمامها عن ازهار البنان ، وتثمر غروسها فواكه الفاكهة المحكية المعنى المتعددة الاعيان ، ويجتلي ما يروق منها حدائق العيان ، وتتشنف المسامع اذا ترنمت صوادحها بفنون الثناء في الافنان ، على الذات التي اصبحت انسان العين وعين الانسان ، والحضرة التي تقصر عن استيفاء صفاتها البيان ، ولواء ما في الارض من شجرة اقلام ، والكتاب الانام فخر الرؤسا الاعيان ، بذلك السوح المقدس ، وقدوة الائمة والخطبا بالمسجد الذي على التقوى من اول يوم وتاسس ، العالم العلامة العمدة القدوة المفتي الفهامة صدر صدور المحافل ، واسطة عقد الاماثل ، محرز قصب السبق في ميدان الفضايل ، ساحب ذيل البلاغة على سحبان وابل ، مولانا الخطيب الياس ابقاه الله تعالى للفضايل يجدد ربوعها ويشيد مرفوعها امين الى غير ذلك ، ومن انشائه رحمه الله ورضي عنه ما كتبه الى بعض الاصحاب وصورته

ان اشرف ما تتوج به المفارق والرؤس ، والطف ما تبتهج به المهارق والطروس ، وابهى ما ينظم في سلك السطور من الدرر المباهية لدرر النحور تحيات نظمت بانامل الاخلاص عقودها ، وتسليمات رقمت بطراز الاختصاص برودها ، تشفعها الادعية التي على السنة

المقربين

المقربين تتلى ، ويشيعها الاثنية التي في مناص الكروبين تجلى ، تزفها ملائكة الاجابة ، وتحفها بالقبول والانابة ، بان يديم الله تعالى للفضل واهله ، ويبقي للفرع واصله ، فخر الفضلاء الكرام وواسطة الاجلاء الفخام ، جمال الصدور وذوي الرأي الصايب ، كمال بدور ارباب الفكر الثاقب ، الاوحد العلامة الامجد الفهامة ، ذي الفضايل التي لا تحصى ، والفواضل التي لا تستقصى ، مولانا فلان حرس الله ذاته التي لم تزل تقلد الاعناق اطواق المنن ، وحفظه في ذاته ودينه ومنصبه ووقاه من صروف الزمن ، ولا زالت سعادته جديدة الملابس ، وتفضلاته وريقة المغارس امين ، وينهي المملوك البقاء على الود الوداد ، واطيب المحبة والعهاد ، وكثرة الاشواق الى تلك الذات ، والتعطش الى تلك السجايا وشريف تلك الصفات ، سائلا من الله تعالى ان يجمعنا بكم بتلك الحضرة الشريفة ، ويبلغنا الحلول بتلك البقعة المنيفة ، انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ، وقد وصل المثال الشريف العالي فحصل به غاية السرور والتهاني ، خصوصا لتضمنه صحة مزاج مولانا ودوام سعادته واعتنايه بمحبه المخلص في وده ، وحسر المخلص لتمام ختمه ، عن وجه وسيم ، ودر نظيم ، ولفظ مزاجه من تسنيم ، وتامله المحب فتملى بمحاسنه واجتنى الفضل من معادنه ، وشكر لمهديه يده البيضاء في اهدائه وعادته المعروفة في اعادته وابدائه ، شعر

شكرتكم والشكر للعبد نعمة ، ومن يشكر المعروف فالله زايده

لكل زمان واحد يقتدى به ، وهذا زمان لا شك انت واحده

الى غير ذلك ، ومن انشائه سامحه الله ما كتبه الى بعض العلماء الاعلام وصورته ان اشرف ما وشحت به سطور الطروس ، والطف ما وشحت به صدور الطروس ، تحف التحايا التي لم تزل بانواع الثناء تحف ، وطرف المزايا التي لم تبرح باصناف الدعاء ترف

ومن انشاء مولانا القاضي على لسان بعض الاصحاب مراسلة الى الخطيب الياس المكي

بنيه

مراسلة انشاها مولانا القاضي لبعض الاصحاب جواب مراسله

مهاء ٣

ومن انشاء مولانا الفاضل لبعض العلماء مراسلة جواب عن كتاب ورد اليه وفيه اعتذار

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)